

التعليق على مواقع العلوم في موضع النجوم (2) | القرآن في العهد النبوي وأبي بكر وعمر | عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك في يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. مرحبا - [00:00:00](#)

ايها الكرام في هذا اللقاء المتعدد في آآ شرح كتاب آآ موقع العلوم في موضع النجوم للامام البليقيني رحمة الله تعالى ورضي عنه وهذا هو المجلس الثاني من هذا الكتاب المبارك. اسأل الله تعالى ان يتمه علينا وعليكم - [00:00:20](#)

اه بالخير والبركة وان يكتب الله عز وجل لنا ولكم الاجر والثواب اه في المرة الماضية تعرضنا لمقدمة عامة حول الكتاب وحول المصنف رحمة الله تعالى. وخبرتكم في نهاية الدرس الماضي اننا سنتعرض ايضا الى متممات لهذا الكتاب المبارك - [00:00:39](#) متممات لهذا الكتاب المبارك. اه قبل ان ندخل في التعليق عليه فيما ان هذا الكتاب هذا الكتاب في علم علوم القرآن. فستعرض ان شاء الله تعالى لهذا العلم شيء من التاريخ التاريخي له والبيان - [00:01:01](#)

آآ ايضا لشيء من تاريخ كتاب الله عز وجل وهو امر لم يذكره الامام البليقيني رحمة الله تعالى. الامام البليقيني رحمة الله لم يتعرض تاريخ القرآن الكريم وانما تعرض بعض الاشارات - [00:01:23](#)

في هذه المسألة فستعرض ان شاء الله تعالى لشيء من تاريخ القرآن الكريم قبل ان ندخل على الكتاب تعليقا وشرحا وفي الغلب هيكون عندنا كمان مجلسين غير المجلس ده يعني هيكون عندنا آآ اربع مجالس قبل ان نبدأ في الكتاب. يعني احنا عندنا لسه ان شاء الله هذا المجلس - [00:01:36](#)

ثم المجز الذي يليه هو المجلس الذي يليه. وبعد ذلك نبدأ ان شاء الله تعالى مباشرة في الكتاب بداية نعرف بالقرآن الكريم ولن نتعرض للتعریف لاصطلاح للفقرآن الكريم ان هو القرآن لغة؟ وهل هو مشتق او غير مشتق - [00:01:55](#) وايضا تعريف القرآن اصطلاحاً فهذا الامر لا يعنيانا الان وآآ يعني ليس من شأننا ان ندقق في هذه المسائل وايضا هذه المسألة قد كتب فيها فلما ايضا الى آآ اثارتها مرة اخرى وانما سنبدأ مباشرة آآ في آآ التعريف بتاريخ القرآن الكريم. كيف وصل اليها هذا - [00:02:12](#) الكتاب المبارك آآ مع شيء من الامور المتعلقة ايضا آآ بعلوم القرآن وستأتي معنا سياتي معنا بعض هذه الامور بتفصيل التوسيع ان شاء الله تعالى في آآ شرحنا للكتاب. لكن كما قلت لكم ان هذا لابد منه قبل ان نبدأ في الكتاب ان نتعرض لشيء من تاريخ كتاب الله تبارك وتعالى - [00:02:32](#)

وارجو ان شاء الله ان يكون في هذا التعرض فائدة آآ لنا جميعاً ان شاء الله تعالى في التعرف على كتاب الله تبارك وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعبد في غار حراء قبل البعثة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ الأربعين في ذلك الوقت. كما قال ابن عباس رضي الله - [00:02:52](#)

الله تعالى عنهمما اه بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة صلوات الله - [00:03:09](#) السلام عليهما فاليبي عليه الصلاة والسلام اه نزل عليه القرآن وهو ابن اربعين سنة. واستمر نزول الوحي على النبي عليه الصلاة والسلام مدة ثلاث وعشرين سنة الا ستة اشهر مدة ستة اشهر - [00:03:26](#)

واول نزول للقرآن على النبي عليه الصلاة والسلام كان وهو في غار حراء. نزل عليه جبريل عليه الصلاة والسلام بالقرآن كما قالت عائشة رضي الله الله تعالى عنها وارضاها. اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل - 00:03:43

الصبح ثم حبب اليه الخلاء. وكان يخلو بغار حراء فیتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد. قبل ان ينزع الى اهله وتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فیتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. يبقى اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان اول - 00:04:03 للقرآن على النبي عليه الصلاة والسلام وهو ابن اربعين سنة. وكان هذا النزول في غار ايه؟ وكان هذا النزول في غار حراء. اذ جاءه الملك فقال قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني وفي رواية فطحي. وفي رواية فطحي. يعني ضمه ضما شديدا حتى بلغ مني الجهل. ثم - 00:04:23

ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علقة. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:04:43

يبقى اذا اول نزول للقرآن على النبي عليه الصلاة والسلام كان في غار حراء. واول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام هو ايه؟ الایات الاولى من سورة سورة الایات الخمس الاولى من سورة اقرأ وهو نوع من انواع علوم القرآن اللي هو اول ما نزل نوع من انواع علوم القرآن اللي هو اول ايه؟ اول ما نزل - 00:05:03

طبعا تعلمون ان الوحي هو الاعلام في خفاء وسرعة. الوحي هو الاعلام في خفاء وايه؟ وسرعة. وهو بهذا المفهوم لغوي يشمل الوحي العام والوحي الخاص. هو بهذا المفهوم اللغوي يشمل الوحي العام والوحي الایه؟ والوحي الخاص - 00:05:25

فاما الوحي العام فهو الذي يشمل الاشارة والايماء والالهام. ويشمل ايضا ما اذا كان الاعلام من الخير او الشر. زي الله سبحانه وتعالى في الالهام الفطري. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا - 00:05:45 قادوه اليك وجعلوه من المرسلين. بل يقع هذا الالهام لبعض المخلوقات كما قال الله تعالى واوحي ربك الى النحل ان اتخذني من الجبال بيوتا ومن الشجر واما يعرشون. ويقع ايضا ما يلقيه الله عز وجل لمائه اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم - 00:06:05 ثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بند ويطلق الوحي بهذا المفهوم اللي هو المفهوم النون اللي هو المفهوم يا عم. يطلق هذا الوحي بالمفهوم العام على فعل بعض المخلوقين. كما قال الله سبحانه وتعالى عن زكريا عليه الصلاة والسلام فخرج - 00:06:25

على قومه من المحارب فاوحي اليهم اوحي اليهم ان سبحوا بكرة وعشية. بل يطلق على ما يلقيه الشياطين الى اولياته يبقى ان احنا اتفقنا ان الوحي بالمفهوم العام هو المفهوم النهون - 00:06:45

مفهوم اللغوي. المفهوم اللغوي الوحي اللي هو الاعلام في خفائن. الاعلام في خفاء وسرعة. فيطلق الوحي بهذا المفهوم العام على ما يلقيه الشياطين الى اولياتهم. كما قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرفة - 00:07:00

والقول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. فهذا هو القسم الاول من قسمي الوحي اللي هو الوحي بالمفهوم العام. اللي هو الوحي بالمفهوم اما الوحي بالمفهوم الشرعي - 00:07:20

بالمفهوم الشرعي او المفهوم الاصطلاحي عند اصطلاح علماء علوم القرآن فيطلق على اعلام الله لنبي من انبيائه بكيفية معينة بنبوته. وما يتبعها من من اوامر ونواه واخبار وهذا الوحي بالمفهوم الشرعي له انواع متعددة ذكر الله تعالى اعلاها في قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او - 00:07:34

من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم. فهذه مقامات الوحي بالنسبة الى جناب الله عز وجل. تارة يقذف في روع النبي. اينبي من انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم. تارة يقذف في روع النبي شيئا لا - 00:08:02

يتمنى فيه انه من الله عز وجل. وهذا النوع هذا القذف يقع يقظة ومناما. وخلوا بالكم يا اخوانا ان هذا النفس في الروح يحصل من الله سبحانه وتعالى يعني هذا الالقاء في القلب يحشر من الله ويحشر ايضا بواسطه المل - 00:08:22

يعني هذا الالقاء هذا القذف في الروح يحصل من الله سبحانه وتعالى ويحصل ايضا بواسطه الملك. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفس في ايه؟ نفس في روعي. وقد يقع كما قلت لكم - 00:08:42

من الله سبحانه وتعالى ان ربنا هو الذي يلقي في قلب نبي من انبيائه شيئا لا يتمنى فيه النبي انه من الله عز وجل ماذا يقع كما قلت لكم يقظة وايه؟ ومنابا. وتارة يقع بتكرير الله عز وجل مباشرة من وراء حجاب. كما حصل لمن - 00:09:02

بتكليم الله عز وجل مباشرة من غير حجاب حصل لمن من انبياء الله كما حصل لموسى احسنت يا عبدالله. كما حصل لموسى صلوان الله وسلامه عليه. وحصل ايضا لنبينا صلوان الله وسلامه عليه. النبي عليه الصلاة والسلام كلمه الله عز وجل ايضا من وراء حجاب.

وحصل ايضا لadam عليه الصلاة والسلام. هنا فائدة فائدة - 00:09:22

لهم يعني لماذا اختص موسى عليه الصلاة والسلام بالكليم؟ يعني ليه احنا بنقول ان موسى عليه الصلاة والسلام هو الكليم مع ان النبي مع ان ربنا سبحانه وتعالى كلمه من وراء حجاب وكلم ايضا لنبينا صل الله عليه وسلم من وراء حجاب وكلم adam عليه الصلاة والسلام

من وراء حجاب - 00:09:48

لكن لماذا اختص موسى عليه الصلاة والسلام عليه؟ ان احنا بنقول الكليم موسى. ليه؟ لا امش لكثرة كلام الله له ولا لانه تكرر. ها؟ انه قال في الارض لا يعني قاربت لكن لسه برضو - 00:10:08

لا امش لانه ورد في القرآن. الكتابة فقط. يعني الصوت لا الكتابة فقط لا النبي عليه الصلاة والسلام رد عليه ايضا طيب حتى لا نطيل يقول العلماء ان موسى احسنت من؟ اي احسنت يا اختنا الكريمة. آآ الاخت رحمة احسنت. آآ لان الله عز وجل - 00:10:25

واحسنتكم والاخت ايضا زهرة. آآ لان الله عز وجل اخبره بنبوته اخبره بنبوته مباشرة بالكلام مباشرة لان اخبار اي نبي من انبياء الله وقع بابه اخبار اي نبي من انبياء الله وقع بواسطه الملك زي ما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن اخبار موسى صلوان الله وسلامه عليه كان من الله عز وجل اني - 00:10:56

بيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين طيب يبقى اذا مقامات الوحي بالنسبة الى جناب الله عز وجل ثلاثة. تارة يقذف في روح النبي اي نبي من انبياء الله شيئا لا يتمنى فيه - 00:11:25

لا يتمنى فيه انه من الله عز وجل. وكما قلت لكم ان هذا النفس او هذا الالقاء في الروح يقع من الله سبحانه وتعالى ويقع ايضا مين الملك؟ ان روح القدس نفس في نفس في روعي فهذا يقع يقظة ومناما. وتارة يقع بتكليم الله عز وجل مباشرة من وراء حجاب كما - 00:11:41

ما حصل لموسى صلوان الله وسلامه عليه. وتارة يقع بتكليم الملك بأي طريقة من هذه الطرق نزل القرآن الكريم؟ ها؟ بأي طريقة من هذه الطرق نزل القرآن الكريم؟ الطريقة الأولى ولا الثانية ولا الثالثة - 00:12:01

هم اية احسنت الطريقة الثالثة اللي هو تكليم الملك من خلال الملك كان جبريل يسمع القرآن من الله عز وجل وينزل به على رسول الله صل الله عليه وسلم. فيه خلاف يسير جدا بين العلماء هل نزل القرآن مناما ولا لا؟ فيه خلاف يسير - 00:12:17

صحيح ان القرآن لم ينزل مناما. ويدركون فيه اية او سورة الكوثر انا اعطيك الكوثر فصل لربك وانحر. ان شائقك هو الابتر. روى النبي عليه الصلاة والسلام من كان بين اصحابه فاغفى اغفأة ثم قام فقرأ عليهم سورة الكوثر. هذا الحديث لا يرقى الى الاحتجاج - 00:12:44

ان هو ده الحديث الوحيد تفريبا اللي يبتدوا به على وقوع القرآن او على نزول القرآن مناما. وهذا الحديث في الحقيقة لا الصوت يبقطع وهذا الحديث في الحقيقة لا يرقى لان يبتدوا به لا يرقى لان يبتدوا به على نزول القرآن - 00:13:04

لا يرقى آآ لانه يبتدوا به على نزول القرآن مناما. ليه؟ ايضا لماذا؟ لا يرقى بذلك. لانه يحتمل ان دي تكون اغفأة الوحي ويحتمل ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بفضل الله عز وجل عليه. ويحتمل يعني يحتمل امورا لا داعي الان لتفصيلها. لكن ما يحتمل

ان تكون تلك اغفاء الوحي ان تكون تلك اغفاء اغفاء الایه؟ ان تكون تلك اغفاء اغفاء الوحي. فلا داعي للقول بنزول القرآن مناما تمام كده؟ طيب. وطبعا حتى لو افترضنا ان القرآن لازم ده لا يؤثر على القرآن الكريم لأن كلا من عند الله عز وجل - 00:13:46

طيب الوحي هذا الوحي كان ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو بين اظهر الصحابة. وكان الصحابة يعرفون نزول الوحي عليه من تغير احواله صلوات الله وسلامه عليه. فكان بعض الصحابة يطلب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي. يعني كانت حالة - 00:14:05

نوحى عند اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام حالة تستدعي الرؤيا. هم حالة يستغربوا وقوعها على النبي عليه الصلاة والسلام. كما في حديث صفوان ابن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبن - 00:14:25

يعني عبادة بها اثر من خلوق يعني ريحه فقال يا رسول الله اني احرمت بعمره فكيف افعل؟ فسكت عنه فلم يرجع اليه. وكان عمر يستره اذا انزل عليه الوحي يظله. يعني سيدنا عمر - 00:14:45

نحط عليه زي عبادة كده ينزل النبي عليه الصلاة والسلام يستره. فقلت لعمر رضي الله عنه اني احب اذا انزل عليه الوحي ان ادخل رأسي معه في الثوب. يعني انا ادخل رأسي ابص للنبي عليه الصلاة والسلام للي بيحصل له. فلما انزل عليه خمره عمر يعني غطاه - 00:15:00

بالثوب فجئته فادخلت رأسي معه في الثوب فنظرت اليه فلما سري عنه قال اين السائل انفا عن العمارة؟ فقام اليه رجل فقال انزع عنك جبتك واغسل اثر الخلوق الذي بك وافعل في امورتك ما كنت فاعلا في حجك. والنبي عليه الصلاة والسلام نفسه سئل عن كيفية - 00:15:20

نزول الوحي فقال له الحارس ابن هشام يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ الوحي ده بيجي لك ازاي؟ قال احيانا مثل صلصلة الجرس وداء هذا هذه الصفة هي اغلب الصفات في نزول القرآن الكريم. اللي هي صفة صلصلة الجرس - 00:15:40

يعني ايه صلصلة الجرس؟ يعني صوت الحديد اذا تحرك فالنبي عليه الصلاة والسلام يشعر بصوت في داخله من شدة الصوت من شدة صوت الملك. سيدنا جبريل عليه الصلاة والسلام يأتيه مثل صلصلة الجرس وهو اشده عليه. فيفصل عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل - 00:16:00

الملك رجلا فايكلمني فاعي ما يقول. قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه لا يتفسد عرقا. صلوات الله وسلامه عليه. وعن عبادة ابن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل - 00:16:25

الواحد كرب لذلك وتربيد وجهه. يعني يأخذه الكرم آآ يأخذه الكرب صلوات الله وسلامه عليه. ويتغير وجهه الشريف صلوات والله وسلامه عليه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحب الوحي ويفرح به ويقبل عليه. كما قال الله عز وجل له لا تحرك به لسانك - 00:16:45

لا الصحابة ما بتسمعش صلصلة الجرس. لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنها. فاذا قرأناه فاتبع قرآنها. فكان النبي المحرك شفتيه يستعجل نزول الوحي عليه صلوات الله وسلامه عليه - 00:17:05

طيب خلوا بالكم يا اخوانا القرآن الكريم نزل القرآن الكريم له اكتر من نزول. انتبهوا لهذه النقطة جيدا. انتبهوا لهذه المسألة جيدا القرآن الكريم اللي فات واضح الحمد لله. اللي فات واضح - 00:17:22

طيب الحمد لله القرآن الكريم اية ينفصل عنه اه صحيح. هو يفصم عنه يعني ينفك عن النبي عليه الصلاة والسلام. ينفصل عن النبي عليه الصلاة والسلام. ماشي؟ لكن الكيفية هل الملك يتلبس بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا اؤ؟ هذه كيفية لا نعلمها. يعني هذه كيفية لا نعلمها. والحقيقة ان - 00:17:43

ان الخوض في كيفية يعني ايصال الوحي الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا لا نعلم. يعني الكيفية النبي عليه الصلاة والسلام لم

يخبرنا لكن اللي اخبرنا ان النبأ اللي اخبرنا عنه النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يسمع صوت كصلصلة الجرس. الصوت ده بتلبس النبي عليه الصلاة والسلام [00:18:09](#)

الى حالة اخرى. الكلام ده كله اللي بيذكره علماء علوم القرآن. هذا لا دليل عليه. لذلك احنا نقف عندما عند ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم له [00:18:29](#)

اعدت له عدة تنزلات ماشي النزول الاول بسميه العلماء النزول الجملي النزول الجملي ما نعرفش عدد المرات اللي جاء فيها جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام على شكل صحابي ما يعرفش. اللي احنا نعرفه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى جبريل [00:18:43](#)

قيل عليه الصلاة والسلام على صورته التي خلقه الله عليهما الا في مرتين فقط. المرة الاولى وقت آآ بعد فتور الوحي جعل النبي عليه الصلاة والسلام وسيأتي ان شاء الله بيانه. والمرة الثانية آآ المرة الثانية عند الاسراء والمعراج [00:19:05](#)

بس. النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بذلك ماشي؟ هو يأتيه بس عدد المرات ما نعرفش احنا ما نعرفش عدد المرات. لكن هو كان يأتيه على شكل الصحابي. لكن بقول الصورة ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى سيدنا جبريل على صورته التي [00:19:25](#) خلقه الله عليهما لم يحدث الا في مرتين فقط طيب نزول القرآن عندنا نزول جملي. خلوا بالكم يا اخوانا عشان تفهموا المسألة دي كويس القرآن الكريم نزل جملة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا [00:19:41](#)

نزل جملة. يعني ايه جملة؟ يعني نزل كله من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر من شهر رمضان. لكن انتبهوا لا علاقه لهذا النزول برسول الله صلى الله عليه وسلم [00:20:00](#)

لا علاقه لهذا النزول برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. طب اومال القرآن الكريم؟ القرآن الكريم نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في بيت العزة. ايوة في بيت العزة [00:20:20](#)

ما الحكمة في ذلك؟ الحكمة في ذلك في رأي بعض العلماء اعلام الملاااا على بالرسالة الى اهل الارض وبيان فضيلة من يوحى اليه وفضيلة اتباعه خاصة مع حدوث ذلك في اعظم ليلة. فهذا فيه تمجيد للقرآن [00:20:40](#)

والرسول وللامة. هذا فيه تمجيد للقرآن وللرسول وللامة. كما قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. وقال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من هدى والفرقان. قال ابن عباس نزل القرآن كله نزل القرآن كله [00:21:05](#)

جملة واحدة في ليلة القدر في رمضان الى السماء الدنيا ماشي بيقى اذا القرآن الكريم نزل انزله الله عز وجل انزله الى السماء الدنيا في ليلة القدر. وكان الله اذا اراد ان يوحى منه شيئا او حى [00:21:25](#)

بيقى الحكمة من نزول القرآن جملة الى السماء الدنيا تكريما بنبي ادم تعظيم شأن بنبي ادم عند الملائكة تعريفهم عناد الله عز وجل بهم ورحمة الله تبارك وتعالى بهم اعلام الملائكة ان الله عز وجل علام الغيوب. لانه ذكر في هذا الكتاب اشياء [00:21:48](#)

قبل وقوعها التسوية بين نبينا صلى الله عليه وسلم وبين موسى في انزال كتابه جملة والتفضيل لمحمد عليه الصلاة والسلام في منجما كما ذكر العلماء في فوائد النزول هذا النزول الجملي. ومن ابدع من ذكر ذلك الامام السخاوي رحمة الله تعالى في كتابه [00:22:08](#)

في جمال القراء وكمال الاقراء وايضا الامام آآ ابو شامة المقدسي. ابو شامة المقدسي رحمة الله وهو تلميذ للسخاوي هشام المقدسي رحمة الله تعالى في كتابه المرشد الوجيز الى علوم تتعلق بالكتاب العزيز [00:22:28](#)

طيب هذا النزول الذي ذكره ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما هو نزول القرآن جملة الى السماء. لكن كما قلت لكم لا علاقه بهذا النزول لا علاقه بهذا النزول بما كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم [00:22:47](#)

اللي كان ينزل على رسول الله عليه الصلاة والسلام اللي هو القرآن المنجم المفرق وقرآن فرقناه او فرقناه قرأه على الناس على مكس وزلناه تنزيلا هذا القرآن المنجم او المفرق كان جبريل يسمعه من الله عز وجل وينزل به على [00:23:07](#)

الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو النزول المفرق الذي ذكره الله تعالى في قوله وقرآن فرقناه او فرقناه لتقرأه على الناس على مكر

ونزلناه ايه؟ تنزيلا. وقال و قال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك يعني لم ينزل جملة واحدة لثبتت - 00:23:27
فؤادك ورتلناه ايه؟ ترتيلنا. واعظم فوائد النزول المفرق تثبيت قلب النبي. صلى الله عليه وسلم. ودي الحكمة اللي ربنا نص عليه لان الوحى اذا كان يتجدد في كل حادثة كان اقوى للقلب واشد عنایة بالمرسل اليه. وده - 00:23:47

يستلزم تجديد العهد بالملك وتجديد العهد بما معه من الرسالة الواردة من الجناب العزيز من الله عز وجل. فيحدث له من السرور ما تقصير عنده العبارة وده يا اخوانا ايضا يعطينا فائدة الارتباط الدائم بكتاب الله عز وجل. القرآن الكريم نزل مفرقا والنبي عليه الصلاة والسلام كان يجدد العهد بكتاب الله تبارك - 00:24:07

تعال فايضا من الامور العظيمة ان الانسان يلتفت الى هذا الامر وان الانسان يجدد عهده بكتاب الله تبارك وتعالى الفائدة الاخرى تيسير الحفظ. تيسير حفظه على النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا تيسير حفظه على امة النبي عليه الصلاة والسلام. وان تعطى - 00:24:29

امة كل سورة حقها من التلاوة. ابن عمر رضي الله تعالى عنهم جاءه رجل. فقال قرأت القرآن في ليلة او قال في ركعة. فقال ابن عمر افعل لو شاء الله لانزله جملة واحدة وانما فصله لتعطى كل سورة اه - 00:24:49

من الركوع الى السجود وهنالك لطائف اخرى من اللطائف ما اشرت اليه يعني قريبا ان الامام ابو حفص النسفي رحمه الله قيل كان النبي صلى الله في دار الحجۃ - 00:25:09

كان النبي عليه الصلاة والسلام في دار الحجۃ وسكون قلب المحب المحجوب بان يتواصل اليه كتب المحبوب. وهذا يذكره يعني بعض العلماء الاشارة فجعله متفرقا تثبيتا لقلبه وتزويجا لروحه وتسكينا لشوقه. صلوات الله وسلامه عليه. هذا ايضا - 00:25:24
ايضا من الفوائد او من اللطائف المتعلقة بالنزول المفرق لكتاب الله تبارك وتعالى. طيب نرجع مرة اخرى الى علوم القرآن. ما اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام هم - 00:25:44

انتم معي ولا رحتوها فين ولا رحتوها مع الكلام اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام الايات هه اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام الايات الخمس الاولى من سورة اقرأ. خلوا - 00:26:03

يا اخوانا مش سورة اقرأ ماشي؟ الايات الخمس الاولى من سورة اقرأ. بس هذا اول ما نزل على النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثم فتر الوحى فترة بعدها بعد هذا النزول فتر الوحى - 00:26:19

ونزل بعد هذا الفتور سوء ايات من سورة المدثر ثم تتبع نزول الوحى على النبي عليه الصلاة والسلام. يعني ايه فتور الوحى؟ فتور الوحى عبارة عن تأخر عن تأخر الوحى مدة من الزمان وكان ذلك ليذهب - 00:26:40
ما كان صلى الله عليه وسلم وجده من الروع وليحصل للنبي عليه الصلاة والسلام التشوف الى العود. مدة فتور الوحى كانت اياما او اسابيع معدودة وده الصحيح يعني ان هي كانت اياما او اسابيع آآ يعني آآ محدودة. ماشي؟ آآ العدد بالظبط يعني الترجيح ليس عندي - 00:26:58

اه بعد فتور الوحى نزل نزلت ايات من سورة المدثر يا ايه المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرز فاهجر ثم تتبع الوحى على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فهذا فهذا اول ما نزل من - 00:27:18

اول ما نزل من القرآن. اول ما نزل من القرآن ومعلوم ايضا ان القرآن نزل بين مكة والمدينة. بين مكة والمدينة. واختار العلماء في الضابط آآ في ضابط التفريق بين المكي والمدني اختار العلماء ضابط الایه؟ الضابط النهون. الضابط الزمانى. وسيأتي ان شاء الله تفصيل تفصيل ذلك. لكن كما قلت لكم احنا بنتعرض - 00:27:38

لتاريخ القرآن الكريم. عشان نعرف القرآن وصلنا ازاي. ماشي؟ ونتعرض في هذه المجاز لتاريخ القرآن الكريم. فاختار العلماء الضابط الزمانى وما نزل قبل الهجرة قالوا ان هو القرآن المكي. وما نزل بعد الهجرة فهو القرآن المدني. فما نزل بعد الهجرة - 00:28:02
نزل بمكة هيبقى قرآن ايه؟ هيبقى قرآن مدنى. يعني ان الله يأمركم ان تؤدوا المنات الى اهلها قرآن مدنى. مع انه نزل في مكة نزل فيه في مكة. واضح؟ فهذا هو الضابط للفرق بين القرآن المكي والقرآن المدني. والقرآن الكريم من - 00:28:22

ما نزل ابتداء ومنه ما نزل ابتداء ومنه ما نزل بسبب. ومنه ما نزل بسبب واغلب ايات القرآن نزلت ابتداء. يعني الاصل في القرآن ان ينزل حسب الحاجة والمصلحة. لكن بعض القرآن نزل بسبب اللي هو العلماء الفوا - 00:28:42

في ايه ؟ اسباب النزول. اللفوا فيه اسبابا اسباب النزول. اللف فيه اسباب النزول. ونزل القرآن الكريم على سبعة اعمار وستتعرض ان شاء الله تعالى لمسألة الاحرف السبعة آآ بعد يعني بعد ذلك. سنتعرض لمسألة الاحرف السبعة بتفصيل ان شاء الله تعالى - 00:29:02 طيب القرآن الكريم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اصلا كانت حياته صلوات الله وسلامه عليه تطبيقا عمليا كان للقرآن المجيد السيدة عائشة رضي الله عنها تقول كان خلقه القرآن. صلوات الله وسلامه عليه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام عنابة خاصة - 00:29:24

القرآن الكريم وكانت له ايضا عنابة عامة بالقرآن الكريم. فمن عنابته الخاصة صلوات الله وسلامه عليه بالقرآن الكريم معارضة الملا كان جبريل عليه الصلاة والسلام يدرس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. كان يتدارس القرآن مع النبي عليه الصلاة والسلام كل عام. كان يعارضه القرآن في - 00:29:46

في كل سنة مرة او مرتين وعارضه في العام الذي مات فيه عليه الصلاة والسلام مرتين. آآ لقرب اجله صلوات الله وسلامه عليه باجله صلوات الله وسلامه عليه. وبعض العلماء بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حضروا هذه العرضة الاخيرة. كما -

00:30:06

او كان يحضر العرض مع النبي عليه الصلاة والسلام كما حضر عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه وحضر زيد رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:30:26

وكان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا من من عنابته بالقرآن الكريم كان حريصا على قراءة حزبه من القرآن كان آآ حريصا على قراءة حزبه من القرآن صلوات الله وسلامه عليه - 00:30:37

آآ النبي عليه الصلاة والسلام في مرة ابطأ على الصحابة رضي الله المدارسة نعم القراءة والعرض وايضا تفهم القرآن الكريم ونحو ذلك. يعني ليست القراءة فقط طيب العرض ان جبريل يقرأ القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام والعرض من النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يقرأ القرآن على جبريل. هو ده معنى العرض. العرض - 00:30:52

معناه ان الشيخ اللي يقرأ على الطالب. هو ده معنى العرض. ماشي ؟ معنى العرض كده. فالعرض معناه ان سيدنا جبريل كان بيقرأ القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام وايضا لا يمنع ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام ليقرأ القرآن على سيدنا جبريل عليه الصلاة والسلام - 00:31:16

طيب النبي عليه الصلاة والسلام ابطأ يوما على الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فقالوا ابطأت علينا يا رسول الله. فقال انه طرأ علي جزء اي من القرآن فكرهت ان اجيء حتى اتم. قال اوس سأله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحزبون القرآن - 00:31:35

قالوا ثالث وخمس وسبعين وحادي عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده. طبعا خلوا بالكم يا اخوانا آآ الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان تحزيتهم للقرآن على حسب ايه على حسب ايه - 00:31:55

احسنتم على حسب السور تحزيب الصحابة للقرآن كان على حسب السور وبعض العلماء كما قال الملا علي قارئ رحمه الله قال وترتيبه الاصح فمي بشوق وترتيبه الاصح فمي بشوق. اشار بالفاء الى - 00:32:20

الفاتحة فا مي. يبقى احنا عندنا فاء ميم ياء. اشار بالفاء الى الفاتحة وبالمير الى المائدة وبالباء الى يونس وبالباء الى دي شوق فمي بشوق الى بنى اسرائيل اسراء احسنت. وبالشين الى - 00:32:40

الشعراء صح فمين بشوق وبالواو الى ايه احسنت اذا والصافه صفا. والصافات صفا. وبالقاف الى قاف. ومن قاف الى اخر الى اخر القرآن الكريم. ماشي ؟ ايوة ده يعني هو آآ ده سؤال حلو. الاخت آآ تقول آآ طب هو القرآن كان بينزل حسب الموقف. كيف كان 00:33:07 -

القرآن؟ فتحزبهم للقرآن في عهد النبي - 00:33:39

صلى الله عليه وسلم يعني لما نزل منه لما نزل من القرآن. وتحزيبهم للقرآن بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. اي بعد اكتمال القرآن الكريم. اي بعد اكتمال القرآن الكريم. واضح يا اختنا الكريمة؟ فهذا هو معنى تحزيب الصحابة اه القرآن الكريم - [00:33:59](#) طبعاً هذا هو الاصل في التحزيب ان يكون على السور لا على الاجزاء والاحزاب. فالصحابة كانوا يحزبون سورة تامة. لا يحزبون السورة الواحدة. لكن من اول اه اول ما جزى القرآن بالحروف اللي هو تجزئة ثمان وعشرين وثلاث وثلاثين - [00:34:19](#) ديت كان في زمن الحجاج وما بعده. وروي ان الحجاج امر بذلك. ومن العراق فشى ذلك. لكن اهل المدينة واهل مكة لم يكن آآ عند لم يكن فاشيا عندهم هذا التحزيب اللي هو منتشر الان. هذا التحزيب اللي هو منتشر الان. لكن - [00:34:40](#) الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان تحزيبهم بالسور. ولا شك طبعاً ان التحزيب بالسور تحزيب آآ اجمل من التحزيب تحزيب اجمل من التحزيب الاجزاء. انت بتلقي في الوقت مسلا في بعض الاجزاء بتنتهي والالية اللي بعدها متعلقة بها. زي قول الله عز وجل - [00:35:00](#)

آ والمحصنات من النساء طيب على اي على اي اساس قسمت الاجزاء؟ ده سؤال حلو. على اي اساس قسمت الاجزاء؟ انا هقول لكم الفكرة العامة واحيلكم على كتاب تقرأونه ان شاء الله تعالى. الفكرة العامة انه كان بعض الخلفاء مثلا مثلا يعني. طلب من واحد ان هو يجزء له القرآن - 00:35:22

على عدد أيام السنة. عدد أيام السنة اللي هو كم تلتمية خمسة وستين يوم. فهو تقريباً جزأً له القرآن على تلتمية وستين يوم. على تلتمية وستين يعني جزء علشان يحفز - 00:35:45

القرآن خالل ايه؟ سنة. ده تقسيم القرآن للتلميمية وستين جزء طب اللي قسمه القرآن لسبعة وعشرين علشان يختموه ليلة سبعة وعشرين. اللي قسموه على تسعه وعشرين علشان يختموه ليلة ده فعلا يعني - [00:35:59](#)

ده حقيقي يعني. اللي قسموه على تلاتهين وستين علشان يختموه في شهر. يختمو القرآن في ايه؟ في شهر. او يختموه في ستين يوم. هو دي يعني دي فلسفة التقسيم كما يقولون. ومن ذكر ذلك وابدع فيه الامام السخاوي رحمة الله تعالى في كتابه. طبعا [السخاوي](#) - [00:36:14](#)

د اللي هو مين؟ الامام السخاوي اللي هو صاحب كتاب جمال القراء وكمال الاقراء. ذكر ذلك في اخر الكتاب. في اخر كتاب. جمال القراء وكمال الاقراء. فانا ادعوكم الى قراءة فلسفة التقسيم هذه. وايضا الى قراءة كتاب تحزيب القرآن للدكتور عبدالعزيز الحربي.

اذا نرجع فنقول الامام السخاوي طبعا اللي هو تلميذ مين ؟ الامام السخاوي ده. اللي هو عالم الدين. تلميذ مين احسنت احسنت يا اخ سامي. الامام السخاوي ده تلميذ مش تلميذى الحافظ اين حجر - 00:36:54

انما ده تلميذ الامام الشاطئي تلميذ الامام الشاطئي ايوة يذكر كثير من العلماء ان اول من حزب القرآن على الاجزاء هو الحجاج او يعني في زمن الحجاج ابن يوسف وروي انه هو اللي امر بذلك. يعني روي انه هو الذي امر بذلك. ولا شك كما قلت لكم ان تحذيب الصحابة - 00:37:16

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمل واحسن واجل من تحذيب من جاء بعده. لم يفصلوا بين الانفال والتوبة وهم ما كالسورة الواحدة جمعوا بين السور المفتتحة بالحروف المقطعة بالراء. آما فصلوش بين العتاق الاول اللي هو الاسراء والكهف ومريم وطاوي الانبياء. حمعوا بين - 00:37:38

الشعراء والنمل والقصص وذوات الف لام ميم العنكبوت والروم واللقمان والسجدة. لم يفصل بين الحوامين السبع. جعل خص لوحدة فهو سهلا، حتى.. يعني، هو وحتى تقسيمه تقسيمه الصحابة بطريقة لا كلفة فيها. ثلاثة خمسة - 00:37:58

سبعة تسعه حداشر. حتى تقسم الصحابة ما كانش ايه؟ ما كانش يعني لم يكن صعبا. انما تحزيب القرآن بالحروف الحروف اللي هو التحزيب الموجود حاليا هذا حدث بعد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وشيخ الاسلام في مجموع - 00:38:18 فتاوى في الجزء الثالث عشر صفحة ربعمية وتسعة. الجزء الثالث عشر صفحة ربعمية وتسعة اللي عندي ربعمية وستاشر تكلم عن هذه عن هذا آآ عن هذه التجزئة وبين افضلية تجزئة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فانت ممكن ترجعوا للتلت ايه -

00:38:38

ممكن ترجعوا للتلت كتب ديت لمسألة التقسيم. هيأتي معنا ان شاء الله يا اختنا الكريمة اللي سالت عن ارقام الایات سياتي معنا ان شاء الله تعالى. اصبروا طيب ومن تعهد النبي صلى الله عليه واله وسلم للقرآن يبقى احنا قلنا ان تعهد النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن على انحاء ان - 00:38:58

الاول اللي هو العناية الخاصة بالنبي عليه للنبي عليه الصلاة والسلام بالقرآن معارضه الملك. الامر الثاني الحرص على تلاوة حزبه من القرآن عليه الصلاة والسلام. الامر الثالث قيامه صلى الله عليه وسلم بالقرآن. قراءة القرآن في الصلاة. سواء كانت الصلاة ديت سرية او او جهرية - 00:39:20

يعني اه اه على عدد الحروف يا دكتور عبدالحميد. تحزيم القرآن بالحروف يعني على عدد الحروف. قراءة القرآن في الصلاة اه ايضا الامر الثالث يعني قراءة القرآن في الصلاة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في المغرب بالطور. وكان ر بما قرأ آآ ر بما قرأ بالأعراف في المغرب - 00:39:40

صلوات الله وسلامه عليه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في صلاة الصبح ما بين الستين الى المئة. وكان صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل الليلة حتى تتفطر قدماه. وصلى وراءه حذيفة رضي الله تعالى عنه وارضاه. فقرأ بالبقرة والنساء وال عمران. فهذا كل كل ده نوع من انواع - 00:40:00

انواع العناية بالقرآن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا وهو الامر الرابع يتعاهد القرآن حضرا وسفرا. يقول عبدالله آآ يقول احد الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:40:20

عنهم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة فتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع. يقرأ وهو ايه؟ يرجع. الترجيع - 00:40:34

اللي هو ان ان يتتردد الصوت الترجيع ان هو يتتردد الصوت في الایه؟ يتتردد الصوت في الاداء. يعني مسلا ايه الحمد لله رب العالمين. كده يعني ان الصوت يتتردد آآ كده. وهذا محمول كما يقول العلماء - 00:40:53

ما على اشباع المد في موضعه هذا محمول على اشباع المد في ايه؟ في موضعه. ويحتمل ان يكون ذلك حكاية لصوت النبي عليه الصلاة والسلام عند هز الراحلة لان طبعا اللي قاعد على راحلة بيكون من انضغاط صوته وتقطيعه لاجل هز الراحلة؟ لاجل هز الركوب. لكن الامام ابن القيم رحمه الله - 00:41:13

تعالى آآ ذكر ان ده كان اختيارا من النبي صلى الله عليه وسلم ان الترجيع كان اختيارا من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لاجل ركوبه على ولم يكن لاجل ركوبه على على الراحلة. ولم يكن لاجل ركوبه على الراحلة - 00:41:36

مقصود ان الترجيع الوارد لو كان المراد به الاضطراب والاهتزاز في المد الاضطراري لا اختياري فهو معفو عنه واما ان كان اختياريا فهو محمول على القراءة اللينة اللي هي غير المتكلفة وغير الخارجة عن حد التجويد ويكون معناه حينئذ - 00:41:56

فانتبهوا يا اخوانا الى هذا التحرير. فقد اتعبني في الحقيقة. يعني هذا التحرير وان كنتم اخزنتموه في دقيقة لكنه اتعبني حتى وصلت اليه ماشي؟ فهذا الحديث اللي هو حديث الترجيع - 00:42:17

يقرأ وهو يرجع صلوات الله وسلامه عليه. آآ ترجيع النبي عليه الصلاة والسلام لو كان المراد به لو كان المراد به الاضطراب والاهتزاز في المد الاضطرار لا اختيار فهو معفو عنه. يعني النبي عليه الصلاة - 00:42:32

كان يفعله لاجل هز الایه؟ لاجل الراحلة وهذا ذكره الامام ابن كثير. طبعا دي كلها فيها نقول لكن ما علينا يعني ان احنا آآ ان احنا

نذكره. واما ان كان اختيارياً ذكر الامام ابن القيم - 00:42:52

رحمه الله فهو محمول على القراءة البدنة غير المتكلفة وغير الخارجة عن حد التجويد ويكون معناه حينئذ اشباعاً علماً الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وهكذا. هذا هو معنى الترجيع. ان النبي - 00:43:07

عليه الصلاة والسلام يقرأ قراءة هادئة. يقرأ يمد عليه الصلاة والسلام. وهذا يناسب حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنهم عنها وارضاها في حكاية قراءة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولهم ايضاً ان ترجعوا الى كتاب ابي العباس القرطبي رحمه الله تعالى 00:43:32 -

المفهوم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم في الجزء الثاني صفحة ربعمية اربعة وعشرين. فقد ذكر يعني كلاماً حسناً آآآ صفحة ربعمية واحد وعشرين لحد صفحة ربعمية ثلاثة وعشرين ذكر كلاماً حسناً جداً في مسألة الترجيح. بهذا تكون قد انتهينا من القسم الاول - 00:43:52

من القسم الاول في مسألة العناية انهين؟ الخاصة من النبي عليه الصلاة والسلام بالقرآن الكريم. القسم الثاني العناية العامة. يعني دي عنابة النبي عليه الصلاة والسلام نفسه عنابة النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه بالقرآن الكريم. القسم الثاني العناية العامة. والعناية العامة من النبي صلى - 00:44:12

صلى الله عليه وسلم بكتابه القرآن الكريم. اولاً العناية بكتابه القرآن الكريم. انتبهوا لأن دي مسألة بعد كده كتير. وهتحتاجوها كتير في علوم القرآن. القرآن الكريم كان يكتب في زمان رسول - 00:44:38

الله صلى الله عليه وسلم. كان يكتب بين يديه عليه الصلاة والسلام. ولذلك في عندنا بعض الصحابة اطلقوا عليه ان كتبوا اليه؟ كتبوا الوحي او كتاب الوحي. ومنهم عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب. وابي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاوية بن ابي - 00:44:58 سفيان رضي الله تعالى عنهم جميعاً. رضي الله تعالى عنهم جميعاً. كانوا يكتبون الوحي كانوا يكتبون القرآن في زمان رسول الله كانوا يكتبون كما قال زيد في حديث الجمع وسيأتي فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع رقعة. يعني الورقة - 00:45:18

اكتاف كان يكتب على العظام والعشب اللي هو جريد النخل وصدور الرجال. فالقرآن الكريم كان يكتب كان يكتب على ادوات مختلفة في عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:38

بل المصادر بتشير انه كان فيه ان عدد كتاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا ما بين ستة وعشرين وثلاثة واربعين كاتباً ما بين ستة وعشرين وثلاثة واربعين كاتباً. وكانوا يتناوبون على الكتابة وكان اكثراً مداومة على كتابة الوحي من - 00:45:53 زيد رضي الله تعالى عنه وارضاها. زيد بن ثابت كان اكثراً مداومة على كتابة الوحي. زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه وارضاها. وايضاً كان من كان يكتب الى النبي عليه الصلاة والسلام معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه. لا كانوا يكتبون بالمداد. كان عندهم - 00:46:14

نوع من انواع المداد يا شيخ موسى وطبعاً خلوا بالكم يا اخوانا في امر مهم انه لم يكن جميع الكتاب يكتبون القرآن الكريم. يعني احنا قلنا فيه ستة واربعين كاتب. لكن ما كانوش كلهم - 00:46:34

بيكتبوا القرآن الكريم. لكن اللي يفهم من جملة النصوص في هذا الموضوع ان كتاب الوحي المعتمدين هم عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وابي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنه وارضاها. وان غاب هؤلاء تولى الكتابة من حضر من الكتاب. اللي هم معاوية ابن ابي - 00:46:46

سفيان وخلال ابن سعيد وابان ابن سعيد والعلاء ابن الحضامي وحنظلة ابن الريبع رضي الله تعالى عنه وارضاها. هؤلاء هم الذين اشارت المصادر الى انهم كتبوا الوحي. وكان حنظلة بن الريبع رضي الله عنه وارضاها خليفة كل كاتب من كتابه صلى الله عليه وسلم اذا غاب عن عمله - 00:47:06

وواضح ان كان في تخصص في مسألة الكتابة يعني واضح ان كان في تخصص في مسألة الكتابة. وكان في اللي بيكتب الرسائل وكان في اللي بيكتب القرآن واضح ان في تخصص الكتاب غير القراء. واهم طبعاً انواع - 00:47:26

الكتابة واعظمها شرفا هي كتابة الالايه؟ الولي. واعظم كتاب الولي عليه الصلاة والسلام كان مين؟ كان زيد رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال رأيت من عنابة العام عليه الصلاة والسلام كان يعتني بكتاب القرآن الكريم. لذلك القرآن الكريم كل القرآن الكريم كان مكتوب في زمن - 00:47:40

عليه الصلاة والسلام. ما كانش مجموع بس كان مكتوب. كان مكتوب فيه ادوات مختلفة. كان مكتوب في ادوات في ادوات مختلفة من ادوات الالايه؟ من ادوات الامر الثاني حته صلى الله عليه واله وسلم على تعهد القرآن الكريم. كما في حديث ابي موسى رضي الله تعالى عنه وارضاه. تعاهدوا هذا - 00:48:00

والقرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تقلتا من الابل في عقولها وقال عليه الصلاة والسلام انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقولة. الابل الجبل اعزكم الله لما يحبوا يربطوه بيربطوه من رجله كده. بيربطوه من رجله يعقلوه - 00:48:20
ان عاهد عليها امسكها. وان اطلقها ذهبت. وان اطلقها ذهبت. قال اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل نهار زكره اذا لم يقم به نسيه. اذا لم يكن يقم به نسيه. فالقرآن الكريم اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم - 00:48:43
والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا كان يرغب اصحابه ببيان منزلة صاحب القرآن في الدنيا. يقال لصاحب القرآن والمراد بصاحب القرآن في هذا الحديث تحديدا الحق يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها. الصحيح ان المراد بصاحب القرآن - 00:49:05

يعني في هذا الحديث تحديدا اللي هو مين؟ الحافظ آلا لا غير الحافظ. لا غير الحافظ. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يبحث الصحابة على الاهتمام بكتاب الله تبارك وتعالى باكثر من طريقة من طرق الالايه؟ الحسب. بل كان يضرب عليه الصلاة والسلام ايضا الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:49:28

ليه؟ للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الامثال. لذلك الصحابة ودي المسألة اللي بعد كده اعتنوا بالقرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة اعتنوا بالقرآن في عهد الالايه؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:48
فكان فريق من الصحابة من حملة القرآن الكريم ومن حفاظه ومن حفاظه قال انس رضي الله تعالى عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار - 00:50:07

كلهم من الانصار. ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد ابن ثابت. طبعا لا ليس معنى هذا الحديث انه ما فيش ان ما فيش غيرهم لكن ده اللي عرفه انس رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. اللي عرفه انس الاربعة دول ولذلك - 00:50:24

الامام المزاري رحمة الله تعالى ذكره خمستاشر صحابي كانوا حافظين القرآن كامل. وسبت في الصحيح انه قتل يوم اليمامة سبعون من جمعوا القرآن الكريم. واليمامة كانت قريب من وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:50:44
صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب. واحنا عندنا قتل في واقعة - 00:51:01

في واقعة بئر معونة سبعون من القراء فده يدل على اتساع قاعدة حملة القرآن الكريم وجماعيه في وجماعه في صدوره لكن حديث انس لا يلزم انه يكون غيرهم جمعه. آلا ان المراد لم يجمعه على جميع الوجوه والقراءات الا اولئك. ان المراد تلقيه من رسول الله عليه الصلاة والسلام بلا واسطة - 00:51:11

بخلاف غيرهم ان هم تصدوا للقائه وتعلمه فاشتهروا به. او ان المراد بالجمع الكتابة فلا ينفي ان يكون غيرهم جمعوا القرآن الكريم. فهناك احتمالات كثيرة لهذا الحديث بل بعض النساء كانوا حافظين القرآن. ام هشام بنت حارثة ابن النعمان رضي الله عنها وارضاها تقول لقد كانت تنورنا وتنور رسول - 00:51:31

صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة او بعض او سنة وبعض سنة. التنور اللي هو الالايه الفرن يعني. يعني الفرن كان واحد مشترك. فرن النبي عليه الصلاة والسلام وفرن ام هشام بنت حارثة اه ابن النعمان رضي الله تعالى عنها - 00:51:53
تقول لقد كانت تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة. وما اخذت قاف والقرآن المجيد الا عن

لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوم جمعة على المنبر. اذا خطب الناس - 00:52:11

اه وام ورقة بنت عبدالله بن الحارث الانصاري كانت جمعت القرآن. قد جمعت القرآن. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهلها محل دارها من النساء يعني. وكان لها مؤذن. وكانت تؤم اهل دارها من النساء. رضي الله تعالى عنها وارضاها. رضي الله تعالى عنها - 00:52:31

ارضاها. وطبعا مشهور. كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاها. آا والله لقد اخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة يعني نتعلم من فم النبي عليه الصلاة والسلام بضعا وسبعين سورة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول للصحابة اقرأ على فاني احب ان اسمعه من غيري - 00:52:51

يقول لابي موسى لو رأيتني آآ وانا استمع لقراءتك البارحة لقد اوتيت مزامير ال داود. فقال له ابو موسى والله يا رسول الله لو علمت مكانك لخبرت لك تحبيرا - 00:53:12

فهذا ايها الكرام اشتغال النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن الكريم. واعظم من ذلك قول الله عز وجل وان اتلوا القرآن وان اتلوا القرآن. فالنبي عليه الصلاة والسلام اصلا كانت وظيفته كده عليه الصلاة والسلام وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. هذه وظيفة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:53:28

كل ما سبق كان القرآن الكريم في عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض صلى الله عليه وسلم وآآ تولى بعده الخلافة الصديق الراحل والامام الاعظم وشيخ المسلمين ابو بكر رضي الله - 00:53:48

تعالى عنه وارضاه وابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما تولى الخلافة لم يكن القرآن جمع بين دفتين في عهد رسول الله بس خلوا بالكم ان فيه فرق بين ان القرآن لم يكن جمع بس القرآن كان ايه؟ كان مكتوب - 00:54:09

انا قلت لكم انتبهوا للنقطة دي. القرآن لم يكن مجموعا بين دفتين. كان بعض الصحابة عندهم ايه؟ مجموعات خاصة بهم. لكن ما كانش في جمع من النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن الكريم. وطبعا ده ظاهر ان اللي لما يجمع القرآن للنبي عليه الصلاة والسلام في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لان - 00:54:30

القرآن كان ايه؟ كان مستمر. والجمع بين الدفتين يصلح لما استقر. وايضا ان الحاجة لم تدعوا الى ذلك الحاجة لم تدعوا الى ذلك. لم تدعوا الى جمعه بين دفتين. لكنه كان يكتب كما يقول الامام الحارث ابن اسد ابن حاصبي - 00:54:50

كتابة القرآن ليست محدثة. فانه صلى الله عليه وسلم كان يأمر بكتابته. ولكنه كان مفرقا في الرقاع والاكتاف وانما امر الصديق بنسخها من مكان الى مكان مجتمعا. وكان ذلك بمنزلة اوراق وجدت في بيت رسول الله - 00:55:10

صلى الله عليه وسلم فيها القرآن منتشرة فجمعها جامع وربطها بخيط حتى لا يضيع منها شيء. ده كلام الحارثي ابن اسد رضي الله عنه رضي الله عنه ورحمه. ان هو بيقول ان القرآن كان مكتوب في زمان النبي عليه الصلاة والسلام. كل اللي عمله سيدنا ابو بكر انه عمل ايه؟ جمع المكتوب ده وحطه - 00:55:30

في في كتاب واحد. وسيأتي ان شاء الله عمل ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه دعت الحاجة لجمع القرآن بين دفتين. احنا ان شاء الله هننتهي قريبا يعني ايه؟ اصبروا وصابروا - 00:55:50

فدعت الحاجة الى جمع القرآن بين دفتين في عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشار عمر رضي الله عنه على ابي بكر بالجمع وشرح الله صدر ابي بكر له وتم الجمع في عهده رضي الله عنه وارضاه - 00:56:06

يقول اه زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة. فاذا عمر ابن الخطاب عنده قال ابو بكر ان فقال ان القتل قد استحر يعني كتر. استحر اشتد وكثـر. يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل - 00:56:24

بالمواطن لان فيه حرب وفي ردة فيذهب كثـير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن فقلت عمر سيدنا ابو بكر سيدنا عمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر هذا والله خير. فلم ينزل عمر براجعني حتى شرح الله - 00:56:44 صدري بذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهكم. وقد كتبت تكتب الوحي لرسول الله

دي مؤهلات سيدنا زايد. شاب رجل شاب عاقل لا نتهمه. وقد كنت تكتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام. فتتبع القرآن فاجمعه.

فوالله - 00:57:05

والله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال هو والله خير - 00:57:25

فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري الذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. فتتبعت القرآن اجمعه من العشب واللخاف وصدور حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجد لها مع احد آآ غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم - 00:57:39

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم حتى خاتمة براءة. فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر في حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه. رضي الله آآ عنهم جميعا. وفي هذا الحديث - 00:57:59

بيان هذا الحديث رواه الامام البخاري رحمه الله هذا الحديث فيه بيان لما تم عليه جمع القرآن في عهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. انه ايه اللي حصل - 00:58:17

اول شي سبب الجمع كثرة قتل القراء في حروب الردة الذي اشار بالجمع مين؟ سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. الذي اختاره ابو بكر وعمر للجمع زيد بن ثابت الانصاري - 00:58:27

قال رضي الله عنه احد كتبة الوحي وساعدته في هذا الجمع مين سيدنا عمر سيدنا عمر كان مساعد لزيد. رضي الله تعالى عنه وارضاه ان سبب اختيار زيد انه شاب عاقل غير مترهم وانه كان من كتبة الایه؟ الوحي. مقصد هذا الجمع ان تجمع نسخة كاملة مكتوبة - 00:58:44

ومن القرآن الكريم الاساس الذي اتكأ عليه زيد لا. مش مش لانه حضر العرض الاخير. ماشي؟ مش لانه حضر العرض الاخير. ده مش مذكور تعدوها شوية لحد اما نيجي ان شاء الله ونفصل في المسألة دي. انتبهوا. طيب ان سبب اختيار ان مقصود - 00:59:09

جمع كان جمع نسخة كاملة مكتوبة. وان الاساس الذي اتكأ عليه زيد رضي الله عنه وارضاه حاجتين. صدور الرجال والصحف المفرقة المكتوبة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن عمل زيد رضي الله عنه - 00:59:31

كتابة مبتدأة. يعني هو ما كتبش ابتداء لا. ده هو اعادة لمكتوب. وده امر مهم يا اخواننا ولاحظة دقيقة انتبهوا اليها. انه لم يكن عمل زيد رضي الله عنه كتابة مبتدأة. ولكنه اعادة لمكتوب. فقد - 00:59:51

كله في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عمل زيد هو البحث عن الرقاع التي قد كان كتب عليها والتأكد من سلامتها استغرق انجاز ذلك العمل ما يقرب من سنة - 01:00:11

يعني فضلت سنة تقريبا يجمع القرآن الكريم ونال هذا العمل اجماع الصحابة رضي الله تعالى آآ عنهم على صحته ودقته وعلى سلامته من الزيادة والنقصان وعلى تلقיהם له بالقبول والعلاج. هذا الجمع اللي جمع في عصر ابي بكر رضي الله عنه وارضاه بقيت عند هذه الصحف عند ابي بكر ثم انتقل - 01:00:26

الى عمر وبعد قتله اخذتها حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم. وبقيت عند حفصة رضي الله عنها ثم اخذها عثمان رضي الله عنه وسخ منها المصاحف التي كتبت في عصره ثم ردها الى حفصة وبقيت عندها الى ان ماتت فاخذها مروان ابن - 01:00:46

الحكم فشققها واحرقها. العلماء علوا التحرير اه بمخافة ان يكون فيها خلاف ما نسخ عثمان فيقع الاختلاف يعني هو ده تعليهم التحرير لعنة التحرير يعني. ولذلك ابن كثير رضي الله تعالى عنه وارضاه قال ان هو تأول في ذلك - 01:01:06

كما تأول عثمان رضي الله عنه. بقي ان ننبه الى انه لم يوجد داع في عهد عمر رضي الله عنه وارضاه لجمع القرآن مرة ثانية. ظل القرآن على ما كان عليه زمان ابي بكر رضي الله عنه - 01:01:31

وكان المصحف يكتب في زمان عمر ايضا وقد انصب الاهتمام بالقرآن في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه القراء والالایه؟ والتفسير ليبدأ القرآن الكريم رحلة اخرى في عهد امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهذا - 01:01:47

ان شاء الله تعالى هو آآ يعني عنوان المجلس القادر. المجلس القادر ان شاء الله سيكون في بيان عمل عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. في المصاحف الى ان لنا المصحف الشريف بين دفتين آآ ويطبع بحمد الله تبارك وتعالى وينتشر وينتشر في الافق. فستتعرض لذلك ان شاء الله تعالى في - 01:02:07

المجلس القادر من زمان عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه الى الزمان المعاصر الذي اه يعني ينتشر فيه هذا القرآن العظيم بحمد الله تبارك وتعالى وينتشر في الافق. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهله. وان اه يعني يجعلنا الله تبارك وتعالى من اهل - 01:02:27

القرآن الذين هم اهله وخاصته وان يشرفنا الله تعالى بحمل هذه الامانة وايضا توصيل هذه الامانة الى آآ بعدها آآ غير محرفين ولا مبدلین. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 01:02:47

مین - 01:03:07